

94- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن على دربه واهتدى بهداه. اما بعد فقال الامام البخاري سورة الجاسية قال جاسية مستوفزين على الركب. وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننسى - [00:00:00](#) نترككم. قال باب وما يهلكنا الا الدهر. وهذا كلام المشركين. الذين سينسبون الافعال الى الدهر. قال حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير. الحميدي وواحد الحفاظ توفي عام تسعة عشر ومائتين. قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي الامام -

[00:00:30](#)

وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. وكان رحمه الله اذا وقف بعرفة كان يقول اللهم لا تجعل ذلك اخر العهد بك في السنة الاخيرة قبيل وفاته استحي من الله عز وجل ان يقول - [00:01:00](#) ذلك فما جاء العام القادم الا وقد توفاه الله عز وجل. قال حدثنا الزهري وهو الامام محمد ابن مسلم الذهبي وقد توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزوم - [00:01:20](#) وهو سيد من سادات التابعين وقد توفي سنة ثلاث وتسعين. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد توفي عام تسعة وخمسين. وقيل غير ذلك. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:40](#)

عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هذا حديث الهي. قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار. في هذا الحديث ان - [00:02:00](#) الله عز وجل ممكن ان يؤذى من قبل خلقه. وتكون اذية الله عز وجل بنسبة الاشياء لغيره جل وعلا وبالشرك به وبنسبة الولد وما شابه ذلك نعوذ بالله من ذلك - [00:02:20](#)

ما الضرر فلا يمكن ان يقع هذا على الله عز وجل من خلقه. تعالى الله وانما الاذية ثانيا ان مسبة الدهر هذا امر محرم بل هو كبير من تباعد الذنوب. وذلك ان هذه - [00:02:40](#) ثبتك على الله عز وجل. وانا الدهر اي الدهر بيدي. وانا الذي خلقته وانا الذي اجره ولذا قال بعد ذلك بيد الامر. فالامر كله لله جل وعلا. كما قال هو - [00:03:00](#)

الليل والنهار. ليس من اسماء الله الدهر. كما قال ابو محمد ابن حزم. ذهب الى ان من اسماء الله الدهر ولم يوافق اهله العلم على ذلك. وذلك ان اسماء الله حسنى والداه ليس من الاسماء الحسنى وانما هو اسم جامد والنصوص بعضها يفسر - [00:03:20](#) والبعض الآخر بيد الامر يقلب الليل والنهار اي ان الدهر بيدي. نعم. وفي هذا الحديث ايضا نسبة الناس الى ادم عليه السلام يؤذيني ابن ادم. نسب الله حسب الله جل وعلا الناس الى ادم وذلك ان ادم هو ابوهم عليه - [00:03:50](#) فهم ينسبون اليه. والخلق الان كلهم ابناء نوح مندوبية نوح عليه السلام الذي هو من ذرية ادم. فكل ذرية ادم انقطعت الا من نوح عليه السلام. ولذا قال عز وجل وجعلنا ذريته هم الباقين. فذرية نوح هي الباقية. نعم. وما سواها - [00:04:20](#)

فقد هلكوا. قال يؤذيني ابن ادم. قال وقد اخرج الطبري عن ابي كريب عن ابن عيينة بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اهل الجاهلية يقولون انما يهلكون الليل والنهار - [00:04:50](#) هو الذي يميئتنا ويحيينا. فقال الله في كتابه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. وما يهلكنا الا الدهر. قال فيسبون الدهر. قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم فذكره. وهذا اسناد - [00:05:10](#)

اخرجه الطبري عن ابن كريب عن ابن عيينة بهذا الاسناد. فهو اسناد صحيح. يعني عن الذهبي عن سعيد عن ابي هريرة. قال القطبي معناه يخاطبني من القول يخاطبني من القول بما يتأذى - 00:05:30

من يجوز في حقه التأدي والله من منزله ان يصل اليه الاذى وانما هذا من التوسع في الكلام هذا الكلام باطل. القرطبي رحمه الله يقول الله عز وجل منزله عن الاذى وانما - 00:05:50

فمن التوسع في الكلام يعني على سبيل المجاز. وهذا الكلام باطل او غسول عفوا الله عز وجل في الحديث القدسي يقول ليؤذيني ابن ادم اه كلام القحط بلا شك انه كلام باطل غير صحيح. والتعويل ما يجوز الا لدليل. تعويل ما يجوز الا لدليل. نعم - 00:06:10

لا دليل هنا قال والمراد ان من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله. هو نعم متعرض لسخط الله. هو لا شك متعرض في سخط الله ولكن من يفعل ذلك فقد اذى الله. وسب الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. قوله وان الدهر قال - 00:06:30

الخطاب معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهب. فمن سب الدهر من اجل انه فاعلوا هذه الامور عاد سبه الى ربه الذي هو فاعلها. نعم السب يعود الى الله. ثم ايضا من - 00:06:50

نسب هذه الحوادث الى الدهر فقد وقع في الشوك ماذا؟ في الشوك الاكبر. وقع في شوك الربوبية نعوذ بالله من ذلك. قال وانما الدهر زمان جعل ضوفا لمواقع الامور. وكانت عادتهم اذا صابهم - 00:07:10

مكروه اضافوه الى الدهر فقالوا بؤسا للدهر وتبا للدهو. وهذا لا يجوز هذا لا يجوز. نعم يجوز لعل ابو سعد ينتبه يجوز على سبيل الاخبار. ان تقول هذه ايام شديدة على المسلمين - 00:07:30

في ايام كان فيها نعم شدة واللاء على المؤمنين. نعم. فايام ايام شديدة اي نعم هذا نعم من باب الاخبار بالواقع. نعم. قال واما طبعاً بؤسا للدهو وتبا للدهو فهذا لا يجوز كما تقدم. وقال النووي قوله انا الدهر انا الدهر بالرفع في ضبط الاكسجين - 00:07:50

محققين ويقال بالنصب على الضرب اي انا باق ابدًا. الاول اولى. نعم. والموافق لقوله ان الله هو الدهر الوفاء. نعم. وذلك ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث فقال لا تسبوه. فان - 00:08:20

اين ها هو الله عز وجل فكأنه قال لا تسبوا الفاعل لا تسبوا الفاعل فانكم اذا سببتموه سببتموني او الدهو هنا بمعنى الدهر. فقد حكي واظب ان الدهر في قوله ان الله هو الدهر غير - 00:08:40

والظهر في قوله يسب الدهر. قال والدهر الاول الزمان والثاني المدبر المصروف لما يحدث. لا الاول والله اعلم اولى قال ثم استضعف هذا القول هذا صحيح. نعم ضعفه لعدم الدليل عليه. ثم قال لو كان كذلك لعد الدهر من اسماء الله - 00:09:00

تعالى وهو ليس كذلك. وكذا قال محمد بن داود محتجا محمد بن داود ابن علي الظاهري. نعم. كان وفقه وهو صاحب كتاب الزهرة الذي طبع او الزهرة وقد طبع وهو اديب كان له مناظرات مع ابن سريج - 00:09:20

قال وكذا قال محمد بن داود محتجا لما ذهب اليه من انه بفتح غابة فكأنه يقول لو كان بضمها لكان له من اسماء الله تعالى وتعقب وتعقب بان ذلك ليس بلازم ولا سيما مع روايته فان الله - 00:09:40

اه هو الدهر. قال ابن الجوزي يصوب ضم ضامن او جاحدها انه المضبوط عند المحدثين بالضم. نعم. فهذا هو لولا ثانيها ثانيها لو كان بالنصب يصير التقدير فانا الدهر اقلبه فلا تكون علة النهي عن - 00:10:00

به مذكورة لانه تعالى يقلب الخير يقلب الخير والشر فلا يستز فلا يستلزم ذلك منع الذنب سادتها اغواي التي فيها فان الله هو الدار. انتهى وهذا وهذه الاخيرة لا تعين الوفاء. قال وهذه - 00:10:20

لا تعين الرفع لان للمخالف ان يكون التقدير فان الله هو الدهر يقلب. فترجع رواية الاخرى نعم. قال سورة الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون. وقال بعضهم اسرة واسرة واثارة. بقية من علم. وقال ابن عباس بدعا - 00:10:40

من الرسل لست باول رسل. وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعده ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد. وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم ان او ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيء ابلغكم انما - 00:11:10

من دون الله خلقوا شيئا؟ نعم. طبعاً والاحقاف او بمال المجتمعة ككتاب الرمل وجبال او رمل نعم وهي في جنوب الجزيرة العربية.

وكان فيها قوم هود عليه السلام قال باب والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني ان اخرج؟ وقد - 00:11:40

القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويكفان. ان وعد الله حق فيقول ما الا اساطير الاولين. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو زكي البصري وهو احد الصفات المشهورين توفي عام ثلثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو عوان الوضاع بن عبدالله لبشكر البصري لبشكر - 00:12:10

الواسطي توفي عام ستة وسبعين ومائة. وهو ثقة مشهور. قال عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشي البصري. وهو ثقة مشهور قال عن يوسف بن ماهك وماهك هو تصغير للقمر القمير تصغير - 00:12:40

القمع عليكم السلام. قال كان مروان على الحجاز. اي والله نعم نعم لكن ابن حجر ظبطها بالكسر. ابن حجر ضبطها بالكسر ولا هو مختلف في ضبطها ولكن بنهج قد ضبطها بالكسل. قال كان مروان اي بن - 00:13:00
كم؟ العفشي القرشي قال كان على الحجاز وهو تابعي كبير. ليس له صحبة كما قال ابن حجر. كما قال البخاري استعمله معاوية هو ابن عم معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما فخطب فجعل يذكر يزيد - 00:13:20

اذا ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه. فقال عبدالرحمن ابن ابي بكر شيئا عثمان صحابي بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فقال خذوه مروان فدخل بيت عائشة وهرب منهم فلم - 00:13:40

اقدروا عليه لانه بحمد الله يعني لبيوت رسول الله حرمة. وكانت عائشة لا زالت موجودة رضي الله عنها وعن ابيها. فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لك ما - 00:14:00

عليكم السلام. فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن تغدوا عليه الا ان الله انزل عذبي. اي انزل عذرة عائشة في القرآن العظيم ايضا كان نزول اية التيمم بسبب ما حصل من ضياع عقد عائشة. نعم - 00:14:20

الله تعالى عنها قال الزجاج الصحيح ان الاية نزلت في الكافر العاق. نعم. هو الذي قال لوالديه ذلك قال باب فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم. قالوا هذا عارض ممطرنا اه بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. نعوذ بالله. قال ابن عباس عابد - 00:14:50

السحاب. قال الامام البخاري حدثنا احمد قال وهو ابن عيسى قال ابن حجر وهو ابن عيسى المصري هكذا وقع في رواية ابي دو. قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب بن - 00:15:20

القرشي طبعا في قول اخر انه احمد بن صالح المصري المعقوب بابن الطبوي. نعم. قال عمرو اي عمرو ابن الحارث الحجازي نزيل مصر وهو ثقة ثبت في عام ثمانية واربعين ومئة - 00:15:40

وقيل غير ذلك ان ابا النضو وهو سالم ابو النضب وهو ثقة من صغار التابعين. شفي عام وثلاثين ومئة وهذا حدثه عن سليمان ابن يسار الهالبي مولى ميمونة تسعة وعشرين ومئة. قال عن عائشة - 00:16:00

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه المضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم. صلى الله عليه وسلم نعم هذا في الغالب عليه عليه الصلاة والسلام ولكن قد ثبت انه عليه الصلاة والسلام في بعض -

00:16:20

اظن بوات انه ضحك عليه الصلاة والسلام. نعم. قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا وجاء ان يكون فيه المطر. وارك اذا رأته عرف في وجهك عليكم - 00:16:50

الكراهية وقال يا يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال اوزارها اثمها. حتى لا يبقى الا - 00:17:10

مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم. قال عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا. وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم متغير. قال باب وتقطعوا ارحامكم. قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني - 00:17:40

وخالد بن مخلد فيه اختلاف وواضح انه صدوق وقد تتبع ابن عدي قال له ابو صالح ينتبه تتبع ابن عدي ما استنكر عليه نحو عشرة احاديث. نعم. قال وباقي حديث مستقيم. وتوفي عام خمسة وعشرين ومئتين ثمنطعش - 00:18:10

تلاتاش ومئتين توفي عام ثلاثة عشر نعم. ومائتين. قال حدثنا سليمان هو بن بلال المدني وهو ثقة جليل في عام ثلاثة وسبعين او

اربعة وسبعين ومئة. وهذا حدثني معاوية بن ابي - [00:18:30](#)

مزود المدني وهو ثقة. قال عن سعيد بن يسار الهالبي. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق

الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذ - [00:18:50](#)

بحفوة الرحمن فقال له مه فقال مقام العائد بك ما هذا مقام العائد ايدي بك من القطيعة. قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع

من قطعك؟ قالت بلى - [00:19:10](#)

يا ربي قال فذاك. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان افسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. قال حدثنا ابراهيم

ابن حمزة قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل الكوفي نزيل المدينة. قال عن معاوية ابن ابي مزود - [00:19:30](#)

وهذا حدثني عمي ابو الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا الحديث. بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرأوا ان شئتم. قال حدثنا بشر بن محمد. قال اخبرنا - [00:20:00](#)

طلاب من مبارك قال اخبرنا معاوية بن ابي المزود بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم قال سورة

الفتح وقال عهد بوغا هالكين. وقال مجاهد ايضا سيماهم في وجوههم. قال السحلة وقال - [00:20:20](#)

منصوب عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلب سوقه الساق حاملة او حاملة الشجرة. ويقال دائرة السوء كقولك رجل

السوء. ودائرة السوء العذاب يعذبه ينصروه شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة عشرا او سماء - [00:20:50](#)

وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فازره. فازره عفوا فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو

مثل ضربه الله. للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه. كما قوى الحبة بما ينبت منها - [00:21:20](#)

اذا هذا مثل والمقصود به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قواه باصحابه به؟ قال باب انا فتحنا لك فتحا مبينا. اي بينا وواضحا.

قال حدثنا الله ابن مسلمة وهو ابن قعنب القعنبي. شوف يا عم واحد وعشرين ومئتين قال عن زيد ابن قال عن مالك. وهو ابن -

[00:21:50](#)

انس ابن ابي عامر الاصبح يا الامام. توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوي مولاهم. وهو ثقة العالم

توفي عن جدها ثلاثين ومئة. قال عن ابيه اسلم مولى عمر وهو ثقة من كبار التابعين. ان رسول الله - [00:22:20](#)

صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسبابه وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر ابن الخطاب طبعاً شيء فلم يجبه رسول

الله صلى الله عليه وسلم. ثم سأله فلم يجب ثم سأله فلم يجبه. فقال عمر - [00:22:40](#)

ابن الخطاب سفينتك ام عمر. هذا دعاء ولا يقصدون حقيقته. نزوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاث سمرة كل ذلك لا يجيبك.

فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس. وخشيت ان ينزل في - [00:23:00](#)

قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان نزل في قرآني. فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فسلمت عليه فقال لقد انزلت هي سورة لهي احب الي مما طلعت الشمس مما طلعت عليه الشمس ثم قضى انا فتحنا - [00:23:20](#)

فتحاً مبيناً. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري. قال حدثنا هند ومحمد بن جعفر الهزلي. قال هددنا شعبة ابن الحجاج قال

سمعت قتادة بنت عامر السدوسي عن انس بن عن انس رضي الله عنه وهو ابن مالك - [00:23:50](#)

انا فتحنا لك فتحاً مبيناً. قال الحديبية. قال حدثنا مسلم بن ابراهيم. وهو طبعاً فتح هو الحديبية وما حصل فيها بعد ذلك من نصب.

مؤزب على المسلمين. ومن ذلك ما حصل بعد ذلك من فتح مكة - [00:24:10](#)

قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الازدي الفواهيدي. طوف عام ميتين وعشرين ومئتين واكبر شيخنا ابي داود. قال حدثنا شعبة ابن

الحجاج. قال معاوية بن قوة المزني. قال عن عبدالله بن مغفل المزني. رضي الله عنه ومزينة الان قد - [00:24:30](#)

قضت في حرب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح. فرج فرجع فيه طبعاً قراءة التوجيه لعل ابن طارق

ينتبه يمد مدا طويلاً حتى يقول اه ينقطع المد ويطلع هذا الصوت - [00:24:50](#)

فقال معاوية لو شئت اي معاوية بن قوة لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت. قال وسمي ما وقع في

الحديبية فتحا لانه كان مقدمة الفتح واول اسبابه - [00:25:10](#)

نعم وهو فتح عظيم. اصاب منه. قال باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. نعم. طبعاً جاءت احاديث فيها ان من فعل ذلك يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. في عدة احاديث. وفي احاديث كثيرة طبعاً الغالب -

[00:25:30](#)

يغفر له ما تقدم من ذنبه. يغفر له ما تقدم من ذنبه بدون وما تأخر. هذا هذه الاحاديث كثير في منها صحيح كثير القسم الثاني لعل الشيخ طوكي ينتبه وما تأخر. انا عندي والعلم عند الله لم يثبت شيء مما وما تأخر - [00:26:00](#)

نعم الحافظ بن حجر طبعاً له جزء في الاحاديث التي جاءت فيها ان من صنع ذلك يغفر له ما تقدم وما تأخر. فقوم بعض الزيادة. وانا عندي والله اعلم انه لا يثبت شيء في وما تأخر الا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:20](#)

بحق من شهد بدرا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ولا احد طبعاً لا شك لا احد يداني رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا احد ايضاً يرتفع الى مقامها البدو. فهذا خاص باهل بدو. نعم. هذا - [00:26:40](#)

اصم باهل بدر فعندي الزيادات والله اعلم التي جاء فيها وما تأخر والله اعلم لا يصح منها شيء. وانما الذي صاح يغفر له ما تقدم من ذنبه والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة. رحمه الله. قال فظجع فيها قال اي رد صوته - [00:27:00](#)

وبالقراءة وقد اورده في التوحيد من طريق اخرى بلفظ كيف توديعه؟ قال ثلاث مرات قال القرطبي وهو محمول على اشباع المد في موضعه. يمد حتى ينقطع صوته فيخرج هذا. نعم - [00:27:20](#)

ولا زال هذا موجود عند يعني بعض الناس نعم يأتون بمثل ذلك. قال وقيل كان ذلك بسبب بكونه راكباً فحصل التوجيه من تحقيق الناقية. قال وهذا فيه نضج. هذا طبعاً غير صحيح. قال لان في رواية علي ابن الجعد عن - [00:27:40](#)

عند الاسماعيلي وهو يقرأ قراءة لينة. فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لقرات ذلك اللحن. قال باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم. نعمته عليك ويهديك صراطاً - [00:28:00](#)

مستقيمة. قال حدثنا صدقة ابن الفضل. قال اخبرنا سفيان ابن عيينة. قال حدثنا زياد من هذا زياد؟ زياد بن علاقة نعم. ووثيقة مشهور زياد بن علاق الكوفي ثقة مشهور. انه سمع - [00:28:20](#)

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى توضعت قدماه نعم. قال فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا عليه - [00:28:40](#)

الصلاة والسلام قال حدثنا الحسن بن عبدالعزيز قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال اخبرنا وهو الذي كان اذا اخذ عطاء من المال كان يقسمه فلا يصل الى بيته الا وقد قسم - [00:29:00](#)

جميعاً ثم يجده تحت الفراش هكذا قال تلميذ عبد الله بن وهب. نعم. قال عن ابي الاسود وهو محمد ابن عبد فان الملقب بيتيم عضوة. لان عضوة قد رباه وهو ثقة جليل. توفي مئة وثمانية واربعين. كذا مئة وخمسة وعشرين - [00:29:20](#)

نعم نعم توفي مئة وثلاثين. قال سمع عوتاه ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله - [00:29:40](#)

قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا كثر لحمه عليه الصلاة والسلام صلى جالسا. فاذا اراد ان يركع قام فقام فقراً ثم - [00:30:00](#)

وقع عليه الصلاة والسلام هذا فيه يعني الصلاة جالسا ثم اذا اراد ان يركع قام ثم ركع فيركع عن قيام واحيانا يعني يكون يعني الصورة الاخرى انه يركع وهو جالس. وهذا باب - [00:30:20](#)

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعدي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن هلال بن ابي هلال وهو ابن امية. عن عطاء ابن يسار - [00:30:40](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - [00:31:00](#)

وحرزا للاميين. انت عبيدي ورسولي سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق. ولا يدفع السيئة بالسيئة. ولكن يعفو يصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله. فيفتحا بها اعينا عميا واذا - [00:31:20](#)

من وقلوبا غلغا. نعم وفي هذا الرجوع الى التوراة. واما الحديث الذي جاء فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اتى له عمر بصحيفة من اهل الكتاب. وقال ام متهوكون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتمكم بها - [00:31:50](#)

النقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباع او نحو ذلك فهذا فيه ضعف. واصح منه ما جاء في هذا الحديث بل ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو حدثوا عن بني اسرائيل ولا حوج. ولا يمكن ان نحدث عن بني اسرائيل الا ان نتحمل - [00:32:10](#)

منهم ونسمع عنهم او نرجع الى كتبهم. او نرجع الى كتبهم. نعم. وهذا فيه هي اهمية العلم واهمية التحديث واهمية نشر الخير وتبليغ هذا الخير الرسول عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة صدقك وهو كذوب. فصدق الشيطان وهو الشيطان. لانه اتى بماذا؟ اتى - [00:32:30](#)

الحق في اية الكرسي قال الا اعلمك شيء اذا قرأته فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان. قال بلى. قال اية الكرسي. فقال عليه الصلاة والسلام اتدري من تخاطب يا ابا هريرة؟ ذاك شيطان. وفي بعض الروايات ذاك الشيطان. ذاك - [00:33:00](#)

يعني من جملة الشياطين. وذاك الشيطان يعني المعروف. الشاهد من هذا لم يقله الرسول عليه الصلاة والسلام لابي هريرة لا تستمع له ولا تدعه يحدثك. لا. فالحق يقبل ممن اتى به ولو كان الشيطان. وفيها - [00:33:20](#)

هذا ايضا تصديق لما جاء في قول الله عز وجل ومصدق لما بين يديه. فمصدق كتابه مصدق تكمل الكتب التي بين يديه من التوات ومن ماذا؟ ومن الانجيل. فتلاحظ فيلاحظ ان كثير من القضايا التي - [00:33:40](#)

جاء بها القرآن هي موجودة في التوراة. نعم. ومن ذلك البشارة بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو الى الان مع تحويفهم الى الان موجود نعم البشارة بالرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال عيسى ابن مريم - [00:34:00](#)

مبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. قال باب هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والسكينة امرها عظيم. ونسأل الله عز وجل ان ينزل علينا وعليكم السكينة يا كريم. نسأل - [00:34:20](#)

ان ينزل علينا السكينة يا رب العرش العظيم. يا كبير. قال حدثنا عبيد الله بن موسى وهو العبسي بادام. رفع عن ثلاث عشر ومائتين. قال عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي. طبعا عبيد الله بن موسى من كبار شيوخ البخاري. وقد هو وصف بالتشيع - [00:34:40](#)

ولكنه ضابط بحديثه. قال عن اسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي. وقد توفي نحو الستين ومئة قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي وهو ثقة في عام تسعة وعشرين ومئة وقيل غير ذلك. قال عن البراء ابن - [00:35:00](#)

رضي الله تعالى عنهما قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار. فجعل ينفذ فخرج الرجل فنظر فلم يرى شيئا. وجعل ينفذ. فلما - [00:35:20](#)

اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن. وقد جاء ان ذلك الرجل هو عبادة هو اسيد بن الحضير. اسيد بن الحضير ابو يحيى رضي الله تعالى عنه قال باب اذ يبائعونك تحت الشجرة. قال حدثنا قتيبة ابن - [00:35:40](#)

الصعيد الثقفي وتوفي عام اربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن عمرو بن دينار الجمحي مولاهم قال عن بن عبدالله بن عمرو بن حوام رضي الله عنهما قال كنا يوم الحديبية الف واربعمئة الفا واربعمئة. قال حدثنا علي - [00:36:10](#)

عبد الله بن المديني قال حدثنا شهابه بن سواو ووثيقة مشهور قال حددها يا شعبة بن عن قتادة بن دعامة قال سمعت عقبة ابن صهبان قال عن عبد الله ابن مغفل المزني رضي الله - [00:36:30](#)

قال وهو ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخدف. نعم. قال عقبة بن صهبان قال سمعت عبدالله بن المغفل

المزني في البول في المغتسل. يعني موقوف عليه - 00:36:50

ذكره في غير موضعه. قال حدثنا محمد بن الوليد من محمد بن الوليد؟ نعم. القرشي البصري. نعم نعم. ولحدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا شعبة ابن الحجاج شعبة ابن الحجاج قال عن خالد - 00:37:10

للحزة خالد بن مهوان الحدة قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه انا من اصحاب

الشجرة قال حدثنا احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى بن عبيد قنافسي - 00:37:30

قال حدثنا عبد العزيز ابن سباح قال عن حبيب ابن ابي ثابت الاسدي قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كن بصفين. فقال قال رجل الم تر

الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف رضي الله عنه فقال - 00:37:50

قال علي رضي الله عنه نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله

عليه وسلم وبين المشركين. ولو نوى قتالا ولو نوى قتالا لقاتل - 00:38:10

فجاء عمر رضي الله عنه فقال لسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى قال ففيما اعطي

الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا - 00:38:30

فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابا. يعني هذا وحي من الله. امر من الله جل وعلا فرجع متغيظا فلم يصبر

حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل - 00:38:50

قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابا سورة الفتح فكان ذلك فتحا اي صلح الحديبية. ولعل

نقف عند هنا هذا وباللہ تعالی التوفیق - 00:39:10